أثر الارشاد الديني في توجيه الشخصية المنافقة

ا. م. د احمد يونس محمود البجاري
جامعة الموصل/ كلية التربية

الملخص

يهدف البحث التعرف على أثر الإرشاد الديني في توجيه الشخصية المنافقة في كلية التربية، وتكونت عينة البحث من(٠ ٤) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة/ قسم علوم الحاسوب / كلية التربية/ جامعة الموصل. والذين لديهم سمة النفاق حسب مقياس الشخصية المنافقة ، حيث اعتبرت درجاتهم اختباراً قبلياً، ثم وزعوا عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين المجموعة الأولى التجريبية تلقى أفرادها التدريب على الإرشاد الديني من خلال الإرشاد الجماعي ويعد الإرشاد الديني بمثابة أسلوب توجيه وإرشاد وتربية وتعلم ويقوم على معرفة الفرد لذاته ولخالقه ولدينه وقيمة ومبادئه .فمن الحاجات الأساسية النفسية للفرد بان يشعر بالأمن والطمأنينة بحيث يكون مرتاح الضمير وفي مأمن من العقاب سواءاً في الدنيا أو الاخره ويتحقق ذلك بالتقرب من الله وإطاعته والتمسك بالقيم والمعايير الدينية . وتكون البرنامج من (١١) جلسة إرشادية والمجموعة الثانية الضابطة لم يتلقى أفرادها أي تدريب، وباستخدام اختبار T.test لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وبدلالة بلغت (٠,٠٥) بعد تلقي أفرادها التدريب على الإرشاد الديني وفي ضوء نتائج البحث وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث :

ان الدور التربوي للقران الكريم شيء عظيم وجليل في النفس الإنسانية ، وقد بنى فكراً وبشراً طيلة قرون ولايزال يعد مصدر الحضارة الإسلامية (الحلي، ١٩٨٢: ٣٢) والإطار المرجعي لكافة شؤون الحياة الإسلامية وهو الأصل في تشريع الأحكام وتحديد السلوك ، وفيه بيان لكافة جوانب الحياة وهو مصدر للاطمئنان والاستقرار النفسي (أبو العينين،١٩٨٧: ٣٣) وفي هذا العصر الذي اهتزت فيه القيم تبدو الحاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى ، إلى ان تأخذ المؤسسات التعليمية وفي مقدمتها الجامعات بمبدأ تعزيز

وترسيخ الوعي الإيماني (هادي ،٢٠٠٤:٢) ومما لاشك فيه ان الشباب عندما يتساهلون بالقيم والمبادئ الدينية والعرفية فإنهم يصبحون في حالة تفكك وتمزق في بنائهم النفسي ويشعرون بالوحدة والاغتراب في داخل أنفسهم ، ويخرجون من فراغ إلى فراغ ، ولذلك لابد لهم من عقيدة روحية ودين يقودهم إلى بر النجاة والأمان (عبود ،١٩٧١:٨٩)

ويعد موضوع دراسة الشخصية من الموضوعات الأكثر تعقيداً، وذلك بسبب تعقيد مفهوم الشخصية وتعدد تعريفاتها لكونها تخضع لتأثيرات ثقافية تختلف من مجتمع إلى أخر واختلاف مقاييسها ومعايير الحكم عليها (الأنصاري، ٢٠٠٠:٣٣).

ويعد النفاق مرض اجتماعي خطير إذا ألمَّ بأحد افسد عليه أخرته وأحبط عمله وهدم شخصيته والنفاق صفة أخلاقية تتجمع حولها النفوس الضعيفة ، والعقول الشاذة من الناس واهم صفاتهم النفعية القاصرة على الكسب السريع من غير تفرقة بين حق وباطل ، والنفاق خطر اجتماعي كبير وقتال ، لأنه العدو الحقيقي داخل المعسكر المختبئ في الصف وهو اخطر من العدو الخارجي الصريح (العاني،٢٠٠١ : ٣٤٨-٣٤٩) لذا تعد ظاهرة النفاق ظاهرة خطيرة جدا ولها تأثيرها في الصف المسلم في كل زمان ومكان ، وعندما يتحدث القرآن الكريم عنها ويصف أصحابها فهو وصف خالقهم العارف بكمائن نفوسهم وكلامه هو الكلام المعجز في كل جوانبه (إبراهيم ، ١٩٩٥: ٣).

ان المجتمع يلعب دوراً كبيراً في إعداد وبناء شخصية الفرد من خلال التعامل مع الآخرين والشعور بالأمن والراحة النفسية، وتعد الأسرة الإطار المرجعي للفرد في تقويم سلوكه وتقبله لذاته والاستبصار بقدراته والانجاز والاستغلال والسيطرة واكتسابها الضمير الاجتماعي. والجامعة هي البيئة الثانية للفرد، فهي عامل جوهري في تكوين شخصية الفرد وتقرير اتجاهاته وسلوكه وعلاقته بالمجتمع الأكبر فهو يدخل مزوداً بالكثير من المعايير الاجتماعية والقيم .

ان مشكلة النفاق التي تتفشى منذ زمن طويل بين الناس كان لها آثار سلبية على المجتمع بصورة عامة وعلى الفرد بصورة خاصة من خلال تعاملها مع الآخرين، ولو تصفحنا هذه الآثار لوجدناها قد تكون اقتصادية أو نفسية أو اجتماعية من اجل الحصول على غاية معينة تنبع من ذات الفرد. وبما ان النفاق مشكلة اجتماعية بحد ذاتها ولها تأثيرات سلبية على أفراد المجتمع وتعمل على ضعف العلاقات الاجتماعية وتمثلت مجالاتها من خلال ضعف القدرة على اتخاذ القرار والكذب والتغلغل بين الناس بغية التأثير فيهم

وضعف الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة وخيانة الأمانة وكل هذه السمات تتجمع حول النفوس الضعيفة الذين يسميهم المجتمع بالمنافقين .

وتعد سمة النفاق من السمات السلبية التي ينبغي الحد من درجتها وذلك لما للشخصية المنافقة من سلبيات على الفرد والمجتمع في الوقت نفسه ويجب أن تخلوا شخصية الطالب الجامعي من هذه السمة ،وتبين وجود سمة النفاق من خلال نتائج تطبيق مقياس الشخصية المنافقة لدى عينة استطلاعية من مجتمع البحث البالغة (٦٠) طالباً وطالبة، لذا يتوجب أن تعمل الجامعة على تهيئة الظروف المناسبة للحد من نمو مثل هذه السمات استناداً إلى قوله تعالى (ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً) (سورة النساء:١٤٥)

هذا ما أكدته دراسة الجواري ١٩٩٨ ينبغي أن تحد الجامعة من بروز السمات السلبية وسيطرتها على شخصية الطالب الجامعي (الجواري ، ١٩٩٨ : ٥) .

نظراً لندرة الدراسات الأجنبية عامة والعربية خاصةً ذات الصلة المباشرة بالكشف عن اثر الإرشاد الديني في توجيه الشخصية المنافقة . ارتأى الباحث أن تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي :

ما اثر الإرشاد الديني في توجيه الشخصية المنافقة لدى أفراد عينة البحث .

أهمية البحث:

تعد الشخصية تكوينا فسيولوجيا واجتماعيا يتضمن عمليات نفسية واجتماعية لأنها نتاج تفاعل الفرد مع بيئته ، وهذا التنظيم المعقد الموحد هو الذي جعل قياسها صعبا ، ولهذا تقيس معظم مقاييس الشخصية بعض مظاهرها أو قطاعات منها ولا تتمكن من قياسها ككل في شكلها الموحد(جلال ، ١٩٨٥ : ١٦٢-١٦٣). من هنا نجد أن الشخصية هي المحور الأساس التي تدور حوله معظم الدراسات التربوية والنفسية ، وعلى الرغم من تناول هذه الدراسات بعض الجوانب اللاسوية في الشخصية الإنسانية ألا إنها تساعد في فهم الشخصية السوية ذاتها أيضا ، وفي تنمية الشعور الحقيقي بتعميق السوية منها ، لأنها تساعد الأفراد عامة في فهم المساوئ والمخاطر والآثار السلبية النفسية أو الاجتماعية أو العقلية التي تصيب الشخصية (زهران ، ١٩٧٨ : ٩).

لذلك يعد البحث في الشخصية من أهم أبحاث علم النفس ، لما له من نفع يعود على المجتمعات الإنسانية بفهم مكونات شخصية الفرد وتحليلها واستيعاب طبيعتها ووضع الحلول لأمراضها ، ولما كان البحث في الشخصية من وجهة النظر الإسلامية يكاد يكون نادرا فأنه يرجى أن تكون هذه الدراسة في الشخصية مفتاحاً لدراسات لاحقة مستقبلا لأننا بحاجة لدراسة الشخصية من وجهة نظر إسلامية .

إن علماء النفس المحدثين أغفلوا في دراستهم للشخصية تأثير الجانب الروحي من الإنسان في شخصيته وسلوكه، مما أدى إلى قصور واضح في فهمهم للإنسان وفي معرفتهم للعوامل المحددة للشخصية السوية وغير السوية. (نجاتي،٢٠٠٢ : ١). حيث أكدّت البحوث العلمية بالبراهين تفوق التعاليم الإسلامية من الناحية العلمية، ومن المؤكد إن مزيداً من البحوث سيكشف عن حقائق أكثر عجباً تشير إلى جلال الإيمان بالله وجمال الاعتقاد في الحياة الآخرة وعظم التأسي والاقتداء بنمط حياة الرسول محمد -ﷺ- (أحمد وأحمد ، ٢٠٠٢ :٢).

وجاء في القران الكريم وصفاً للشخصية الإنسانية وسماتها العامة التي يتميز بها الإنسان عن غيره من مخلوقات الله كما جاء فيه أيضا وصفاً لبعض الأنماط أو النماذج العامة للشخصية الإنسانية التي تتميز ببعض السمات الرئيسة ، وهي أنماط عامة وشائعة نكاد نراها حتى اليوم في مجتمعنا ، وفي جميع المجتمعات الإنسانية بعامة ، كما نجد في القران الكريم أيضا وصفا للشخصية السوية والشخصية غير السوية ووصفا للعوامل المكونة لكل من السواء وعدم السواء في الشخصية ، وحدد أنماط الشخصية الإنسانية بثلاثة أنماط تشتمل على عدد من سمات الشخصية (المؤمنة ،المنافقة والكافرة) (ملحم ، ٢٠٠٠: ٣١٨).

فالنفاق إفساد في الأرض من الناحية الفكرية لان التذبذب بين الطوائف المختلفة في الاتجاه الذي يجعل الأمور الجدية محلا للعب والهزل ويحول بين أصحابه وبين التفكير في البحث عن الحق والاهتداء أليه وان كان ذلك على حساب أمانة أرواحهم وإذابة شخصياتهم في تلك الطوائف ، والنفاق إفساد من الناحية الاجتماعية لان المنافقين لا يتحلون بالأيمان الذي يمنع صاحبه من الوقوع في الجرائم والاستهانة بمكارم الأخلاق فإذا شاع هذا السلوك المنحرف في المجتمع اختل نظامه وأصبح المنكر فيه معروفا والمعروف فيه منكرا ، لأنهم يتظاهرون بمحبتها والتفاني في خدمتها ثم يخونونها في أحرج المواقف وينقلون أسرارها

إلى أعدائها (الحلبوسي ، ١٩٩٦ : ٦١-٦٢) .فالنفاق سلاح ذو حدين وهو على حد السواء خطير ويحجم الاستعداد لقبول الأخر ، فهو يمارس بقبول شئ وفعل شيء أخر ، خدمة للمصلحة الذاتية وبذلك يكون بعيداً عن الفضيلة (Finnemore,2009:58).

لذا تعد ظاهرة النفاق ظاهرة خطيرة جداً ولها تأثيرها في سلوك الفرد في كل زمان ومكان، وعندما يتحدث القرآن الكريم عنها ويصف أصحابها فهو وصف خالقهم العارف بكمائن نفوسهم وكلامه هو الكلام المعجز في كل جوانبه (إبراهيم ، ١٩٩٥: ٣). وقد يلجأ البعض إلى النفاق بسبب القيود والقواعد الاجتماعية مما يؤثر على ثقة الآخرين بهم في الالتزامات ذات المصداقية والاحترام (Dagmar ,2002:3). كما يجسد النفاق سلوكاً، هو في أساسه تأرجح أو تردد بين المظهر الخارجي والداخلي بالنسبة إلى شخصية صاحبه ،فيكون المنافق هو المجسد للسلوك السلبي.ومن اجل أن تؤدي الجامعة الدور المحدد لها في بناء شخصيات طلبتها وإعدادهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية ، وتنمية قدراتهم على التعامل مع الآخرين ، والتوافق معهم وتنمية المعايير الخلقية والقيم والممارسات الإيجابية ، وجب عليها أن تهيئ الأجواء المناسبة والبرامج والفعاليات التي تساعد الطلبة على النمو المتوازن في النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية ، فالتربية الصحيحة التي ترمي لها معظم المراحل الدراسية ومنها مرحلة التعليم الجامعي يجب ان تؤدي دورا مؤثرا في تشذيب شخصية الطلبة من السلبيات وتطويرها وجعلها قادرة على التوافق النفسي وتحمل المسؤولية والعمل بروح التعاون والتضامن والقدرة على اتخاذ القرارات والميل للمثابرة والشعور بالتفاؤل(المختار ، ١٩٨٩ : ١٠٦) لان الأمم لا تقاس قدرتها بما لديها من ثروات مادية بل بقدرة أبنائها على تحمل أعباء المسؤولية والتغير ومواجهة الضغوطات باستراتيجيات مناسبة تعود عليهم بالتوافق النفسي والاجتماعي(صالح ، ٢٠٠٢ : ٤).

تعد شريحة الشباب من أهم شرائح المجتمع ، وذلك لكونهم قادة المستقبل وعليهم تبني الأمة آمالها ومستقبلها ، وهم ورثة الغد ورجاله واليهم تؤول مسؤولية حمل أمانة العمل الوطني والقومي وعلى قدر ما ينجح المجتمع في إعداد هذه الشريحة ، على قدر ما ينجح في غده ، ويرى المجتمع نفسه دائما في مرآة الشباب. (الحلو ، ١٩٨٨ : ٩).

ويشكل الشباب الجامعي طليعة متقدمة من هذه الشريحة الاجتماعية ، لأنهم العناصر المتدربة والمتخصصة،والأساس في إحداث التغيرات الشاملة في مجالات الحياة

كافة(الحوشان ، ٢٠٠٠ : ٣) ولأنهم عماد وقادة مستقبله في معظم مفاصل الحياة وميادينها ومركز طاقاته المنتجة القادرة على إحداث التغيير وبخاصة بعد إكمالهم الدراسة ودخولهم ميدان العمل والإنتاج(عيسوي ، ١٩٨٩ : ١٧) فضلا عن إن طلبة الجامعة في مرحلة الشباب التي تتبلور فيها عناصر الشخصية بشكل واضح وتسهم في الأداء والإنجاز سواء على المستوى الفردي أم على المستوى الجماعي مما ينبغي التخطيط لحياة الشباب الجامعي ومستقبلهم والحفاظ على طاقاتهم وتوظيفها بشكل جيد(الكناني ونعوم ، ١٩٨٧: ٣٧٣).إن الظواهر والمشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة كثيرة ومتنوعة تختلف باختلاف الأفراد، واختلاف ظروفهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية ، ألا انه على الرغم من هذا التعدد والتنوع والاختلاف هناك عوامل وأسباب عامة ، إذا وجدت كلها أو بعضها من شأنها أن تؤدي إلى انحراف في السلوك وظهوره بشكل مشكلات وظواهر سلوكية سلبية ، ومنها سوء الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطالب (السلمان ، ١٩٩٠ : ٤٣) وقد بدأت تظهر حديثاً اتجاهات بين علماء النفس تنادي بأهمية الدين في الصحة النفسية وفي علاج الأمراض النفسية، وترى أن في الإيمان بالله قوة خارقة تمد الإنسان المتدين بطاقة روحية معينة تعينه على تحمل مشاق الحياة وتجنبه القلق الذي يتعرض له كثير من الناس الذين يعيشون في هذا العصر الحديث الذي يسيطر عليه الاهتمام بالحياة المادية ويسوده التنافس الشديد من أجل الكسب المادي والذي يفتقر في الوقت عينه إلى الغذاء الروحي، مما يسبب كثيراً من الضغط والتوتر لدى الإنسان المعاصر وجعله نهباً للقلق وعرضه للإصابة بالأمراض النفسية (العيسوي،١٩٧٩:١٧١).

إنّ الحديث عن هذا الموضوع أمر في غاية الأهميّة، وذلك أنّ المنافقين في المجتمع المسلم يخفى حالهم على بعض الناس، لحرصهم الشديد على إخفاء ما يبطنونه من الكفر والنفاق، وتملّقهم للعامّة لكسبهم في معركتهم ضدّ المؤمنين الصادقين من أصحاب البصائر النافذة الذين لا تخدعهم أساليب المنافقين في التدسّس والخداع، ولذا كان الحديث عن هذا الموضوع أمر في غاية الأهمية.غير إن وضع البرامج والأنشطة الإرشادية والتربوية التي يمكن أن تحد من نمو الشخصية المنافقة، يتطلب في البدء قياس درجة هذه الشخصية عند طلبة الجامعة لان هذا القياس يساعد في تحديد نوع البرامج والأنشطة ومحتوياتها المناسبة فضلا عن انه يعطي الظاهرة وصفا دقيقا ، ويسهل المقارنة فيها .

هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث التعرف على أثر الارشاد الديني في توجيه الشخصية المنافقة :

وفي ضوء ذلك وضعت الفرضيات الآتية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الشخصية المنافقة .

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الشخصية المنافقة بعد تطبيق برنامج الارشاد الديني.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (طلاب- طالبات) على مقياس الشخصية المنافقة بعد تطبيق برنامج الارشاد الديني.

حدود البحث :

يقتصر البحث على طلبة جامعة الموصل/كلية التربية – الصف الثالث/قسم علوم الحاسوب/الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢).

تحديد المصطلحات:

لقد عرف الباحث المصطلحات التي وجدت في عنوان البحث وهي:

أولا: الإرشاد الديني : religious instruction

عرفة كل من :

-صبحي (١٩٨٠)

هو(أحد المساعدات الإرشادية التي تستخدم كأداة للتغلب على العقبات التي تقف في سبيل التوافق النفسي، وتحقيق الحاجات النفسية والفسيولوجية لدى الأفراد بصفة عامة ، والشباب بصفة خاصة، وذلك عن طريق الإفادة من محتوى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة كأحد المساهمات في تصحيح الأفكار والتصورات الخاطئة). (صبحي ١٩٨٠ : ٢٢٠)

-فهمي(١٩٨٧)

هو(أسلوب توجيه واستبصار يعتمد على معرفة الفرد لنفسه، ولربه، ولدينه ،وللقيم والمبادئ الروحية والخلقية ، وهذه المعرفة غير الدنيوية المتعددة الجوانب والأركان تعتبر

مشعلاً يوجه الفرد في دنياه، ويزيده استبصاراً بنفسه ،وبأعماله ، وطرائق توافقه في حاضره ومستقبله). (فهمي،١٩٨٧: ٣٦)

-زهران (١٩٩٥)

بأنه(أسلوب توجيه وإرشاد وتربية وتعليم ، يقوم على معرفة الفرد لنفسه ولدينه ولربه والقيم الروحية والأخلاقية). (زهران،١٩٩٥:٣٧٧)

-خضر (٢٠٠٠)

بأنه (محاولة مساعدة الفرد لاستخدام المعطيات الدينية للوصول إلى حالة من التوافق تسمح له بالقدرة على ضبط انفعالاته إلى الحد الذي يساعده على النجاح في الحياة).

(خضر ،٢٠٠٠ : ٢٢٠)

-ياركندى ، ٢٠٠٣

هو(استخدام مبادئ وأحكام الدين في توجيه سلوك الأفراد بحيث يتفق مع هذه المبادئ والأحكام) (ياركندى ، ٢٠٠٣ : ١٥٦)

-الحبيب (٢٠٠٥)

بأنه (طريقة من الطرق الإرشادية التي تستخدم النصح الديني وقيمه ومفاهيمه في إصلاح عيوب النفس وإرجاعها إلى فطرتها السليمة التي فطرها الله عليها) . (الحبيب ،٢٠٠٥ :١٢)

-ليهي (٢٠٠٦)

بأنه (شكل من أشكال العلاج النفسي الحديث يقوم على أساليب ومفاهيم ومبادئ دينية وروحية وأخلاقية بهدف تصحيح وتغيير الأفكار المشوهة ،والتصورات المختلة وظيفياً لدى الفرد في أمور الحياة كلها، ومساعدته على تحمل مشاق الحياة، ويبعث الأمن والطمأنينة في النفس، وراحة البال ويغمره الشعور بالسعادة) . (ليهي ،٢٠٠٦ : ٩٣)

<u>-التعريف النظري للإرشاد الديني :</u>

فهو مجموعة من الخدمات المقدمة من قبل المتخصصين للذين يعانون من سوء توافق نفسي أو شخصي أو اجتماعي بهدف مساعدتهم استرشاداً بالعبادات والقيم الدينية .

ثانياً : الشخصية المنافقة Hypocrite Personality

عرفها كل من :

-عبد الحميد (٢٠٠١)

هو(من يظهر خلاف ما يبطن، ويقول ما لايعتقد وما لا يفعل ويتظاهر بما ليس فيه) (عبد الحميد، ٢٠٠١: ١٣٤)

-السرخي (٢٠٠٢)

هم (فئة من الناس مترددون لا يستطيعون ان يتخذوا موقفاً صريحاً). (السرخي، ٢٠٠٢:٢٠٠)

-الدليمي (٢٠٠٤)

هي (مجموعة من السلوكيات المترابطة التي يظهر الفرد ويبطن ما يخالفها ليتخذ مكانا بين الأفراد وبما يحقق أهدافه وتوقعاته الخاصة) . (الدليمي ،٢٠٠٤:١٩)

ومن خلال التعريفات السابقة للشخصية المنافقة فقد اعتمد الباحث على تعريف الدليمي ٢٠٠٤ وذلك بسبب تبني المقياس الذي أعده الدليمي عام ٢٠٠٤ .

التعريف الإجرائي للشخصية المنافقة :

هو(من يظهر خلاف ما يبطن ليتخذ مكانا بين الأفراد وتقاس في ضوء الدرجات التي يحصل عليها المسترشد من خلال استجابته على فقرات مقياس الشخصية المنافقة).

الدراسات السابقة :

أولا: الدراسات التي تناولت الارشاد الديني :

دراسة موسى (١٩٩٣)

(أثر التدين على الاكتئاب النفسي)

هدفت الدراسة، بيان أثر التدين على الاكتئاب النفسي. اختار الباحث عينة عشوائية مؤلفة من (١٨٠) طالباً وطالبة نصفهم من الذكور من كل كلية من كليات التربية والدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر من الصفوف الأولى، والثانية والثالثة في تخصصات (الكيمياء والطبيعيات، واللغة العربية والدراسات الإسلامية، وعلم النفس)، تم تطبيق اختبار الصحة النفسية – الدينية على عينة الكليتين المؤلفة من (٣٠٠) طالباً وطالبة (نصفهم

من الذكور). تم تقسيم إجابات أفراد العينة على المقياس على خماسيات (يمثل الخميس الأول: الأفراد ذو التدين المرتفع)، و(يمثل الخميس الأوسط: الأفراد ذو التدين المتوسط)، و(يمثل الخميس الأدنى: الأفراد ذو التدين المنخفض).

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة: إلى أن الأفراد ذوي التدين المرتفع (ذكوراً وإناثاُ) اقل حدة في الأعراض الاكتئابية من الأفراد (متوسطي ومنخفضي التدين)، وكذلك الأفراد متوسطي التدين هم أقل حدة في الأعراض الاكتئابية من الأفراد منخفضي التدين. وأن التدين يقلل من الأعراض العصابية.

(موسى، ١٩٩٣)

دراسة فضة وأمال (٢٠٠٧)

(فاعلية العلاج النفسي الديني في تخفيف أعراض الوسواس القهري لدى عينة من طالبات الجامعة)

هدفت الدراسة إلى استكشاف فعالية برنامج نفسي قائم على العلاج النفسي الديني في التخفيف من أعراض اضطراب الوسواس القهري لدى عينة من طالبات الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من(٢٠) طالبة جامعية ممن يعانين من اضطراب الوسواس القهري، حيث تم تقسيمهن إلى مجموعتين متجانستين هما: المجموعة التجريبية: وعددها (١٠) طالبات. والمجموعة الضابطة: وعددها(١٠) طالبات. وشملت أدوات الدراسة المقابلة الشخصية وقائمة مودزلى Moudsley للعصاب القهري Obsessional Compulsive Inventory (MOCI) (ترجمة صفوت فرج وسعاد البشر، ٢٠٠٢) ومقياس يل براون للوسواس القهري (ترجمة فرج والبشر، ٢٠٠٢) ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي. (إعداد: فضه،١٩٩٧) وبرنامج العلاج النفسي الديني.

وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج العلاج النفسي الديني في التخفيف من

(فضة وأمال ،٢٠٠٧)

دراسة العويضة (٢٠١١)

(مدى فاعلية العلاج النفسي – الإسلامي في خفض مستوى أعراض اضطراب مابعد الصدمية النفسية لدى عينة من المراهقين لعيادة الأمل للطب النفسي) .

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية العلاج النفسي – الإسلامي في خفض مستوى أعراض اضطراب مابعد الصدمية النفسية . وتكونت عينة الدراسة والتي اختيرت عشوائياً

من(٢٠) مصاباً ومصابة باضطراب مابعد الصدمية . ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد مقياس ألعبيدي (٢٠٠٣) ويتألف من(١٧) عرضاً لاضطراب مابعد الصدمية يجاب عنها (بنعم) أو (لا) .

وتم استخدام برنامج للكشف عن اثر العلاج النفسي – الإسلامي في خفض مستوى أعراض اضطراب مابعد الصدمية النفسية . والمكون من (١٦) جلسة إرشادية . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

ـ وجود تأثير للعلاج النفسي – الإسلامي في خفض مستوى أعراض اضطراب مابعد الصدمية النفسية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة . (العويضة ،٢٠١١)

ثانياً : الدراسات التي تناولت الشخصية المنافقة .

دراسة جيف (Jeff, 1997)

عندما يفشل التمثيل : النفاق ودوافع تمس سلامة المصير.

استهدفت الدراسة الحد من التنافر الذي يتبع سلوك النفاق وتحقق الإستراتيجية المباشرة والتي تعمل على تغير السلوك لجعله اقل نفاقاً، والإستراتيجية غير المباشرة. والتي تسعى إلى التأكيد على الجانب الايجابي. وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً جامعياً.

وتوصلت الدراسة إلى أهمية استخدام الاستراتيجيات المباشرة وغير المباشرة. للحد من التنافر والتمثيل في النفاق .

(jeff,1997,p:54-65)

دراسة الدليمي (٢٠٠٤)

(بناء مقياس الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة).

استهدفت هذه الدراسة تعريفاً للشخصية المنافقة وقد تم تحديد (١٣) مكوناً سلوكياً بالرجوع إلى القران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وبالاعتماد على الأهمية النسبية للمكونات عُدّلت صياغة بعض المكونات السلوكية وحُذف مكونين، وبذلك أصبح عدد المكونات السلوكية (١١) مكوناً سلوكياً، تم صياغة (٥٠) فقرة تمثل الصيغة الأولية لقياس الشخصية المنافقة .

صيغت الفقرات بأسلوب المواقف اللفظية مع ثلاثة بدائل للإجابة الأول يمثل الشخصية المنافقة والثاني المفهوم بدرجة متوسطة والثالث لايمثل الشخصية المنافقة .
وللتحقق من صلاحية الفقرات منطقياً عرضت على (١٥) خبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وفي ضوء ملاحظاتهم تم حذف فقرتين وعدلت صياغة الفقرات الأخرى وبذلك بقي (٤٨) فقرة . وبعد إعداد الصيغة النهائية للمقياس طبق المقياس على عينة مكونة من (٦٤) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من طلبة الصف الأول في جامعة بغداد .
وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق على مقياس الشخصية المنافقة ولصالح الذكور. (الدليمي، ٢٠٠٤)

دراسة ظاهر(٢٠٠٦)
(أثر النمذجة في تعديل سلوك الشخصية المنافقة لدى طالبات المرحلة الإعدادية) .
يستهدف البحث معرفة اثر النمذجة في تعديل سلوك الشخصية المنافقة لدى طالبات المرحلة الإعدادية. وتم استخدام المنهج التجريبي للتحقق من فرضيات البحث، إذ تكونت العينة من (٣٠) طالبة من الطالبات اللواتي حصلن على درجات عالية على مقياس الشخصية المنافقة .
تم تقسيمهن على مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية في (ثانوية الرافدين) ضمت (١٥) طالبة وتم تطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوب النمذجة والثانية الضابطة في (ثانوية الرافدين) وضمت (١٥) طالبة أيضا ولم تتعرض هذه المجموعة إلى البرنامج الإرشادي .
وقامت الباحثة بتبني مقياس الشخصية المنافقة (الدليمي ٢٠٠٤) وبناء برنامج أرشادي على وفق خطوات الدوسري المتمثلة بـ (التخطيط والبرمجة والميزانية) مستخدمة أسلوب النمذجة وتم التحقق من صدق البرنامج عن طريق الصدق الظاهري (وذلك بعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص)، وقد تكون البرنامج من (٢٠) جلسة .
واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية :(اختبار مان وتني واختبار ولكوكسن واختبار سمير نوف . كولموجروف والوسط المرجح والوزن المئوي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ؛ للوصول إلى نتائج البحث وهي كالأتي :
لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الشخصية المنافقة .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الشخصية المنافقة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الشخصية المنافقة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي . (ظاهر، ٢٠٠٦)

إجراءات البحث :

أولا: التصميم التجريبي :

بما أن هدف البحث هو معرفة اثر الارشاد الديني في توجيه الشخصية المنافقة، لذا يمكن تمثيل تجربة البحث بالتصميم الأتي :

المجموعة	اختبار قبلي	البرنامج الإرشادي	اختبار بعدي
التجريبية	مقياس الشخصية المنافقة	الارشاد الديني	مقياس الشخصية المنافقة
الضابطة	مقياس الشخصية المنافقة	--------	مقياس الشخصية المنافقة

ثانيا: مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية / جامعة الموصل – الصف الثالث للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٩ ٦ ١٢) طالباً وطالبة.والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

الطلبة حسب الأقسام والصفوف / المرحلة الثالثة

ت	القسم	طلاب	طالبات	المجموع
١	اللغة العربية	١١٢	٦٢	١٧٤
٢	علوم القرآن	٧٦	٤٩	١٢٥
٣	العلوم التربوية والنفسية	٣٩	٤٥	٨٤
٤	الجغرافية	٦٣	٤٧	١١٠

٥	التاريخ	٧٧	٦٠	١٣٧
٦	اللغة الانكليزية	٣٩	٧٨	١١٧
٧	علوم الحاسوب	٣٧	٤١	٧٨
٨	الرياضيات	٧٧	٥٦	١٣٣
٩	الكيمياء	٥٢	٤٨	١٠٠
١٠	الفيزياء	٥٨	٣٥	٩٣
١١	علوم الحياة	٥٠	٦٨	١١٨

تم الحصول على عدد الطلبة من شعبة التخطيط في كلية التربية .

ثالثا: عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٤٠) طالباً وطالبة مقسمين بالتساوي، بواقع (٢٠) طلاباً وطالبة للمجموعة التجريبية و (٢٠) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة ، تم اختيارهم من طلبة كلية التربية/قسم علوم الحاسوب للصف الثالث والذين لديهم سمة النفاق واضحة بناءً على درجاتهم عند تطبيق مقياس الشخصية المنافقة .

رابعا: أداتا البحث :

١/ مقياس الشخصية المنافقة:

استخدم في البحث مقياس الشخصية المنافقة الذي اعد من قبل (الدليمي، ٢٠٠٤) والمكون من (٣٩) فقرة، فقد أعطي للبدائل الثلاث الأوزان آلاتية:

الأول (أ) يمثل سمة النفاق ، والثاني (ب) يمثل النفاق بدرجة متوسطة، والثالث (ج)لايمثل النفاق، ويعطي البديل الأول الدرجة (٢) ، والبديل الثاني الدرجة (١) ، والبديل الثالث الدرجة (صفر) عند التصحيح وتم صياغة جميع الفقرات بصيغة تعبر عن النفاق.

<u>صدق المقياس</u>

للتأكد من صدق مقياس الشخصية المنافقة تم عرضه على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص (ملحق /١) وقد تم الأخذ بملاحظاتهم حول تعديل بعض الفقرات وحذف (٩) من فقرات المقياس وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة لذا يكون المتوسط

الفرضي (٣٠) درجة، (ملحق/٢) ليكون صالحا لقياس ما وضع لأجله، ويشير (أيبل) إلى أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمتخصصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها .
(Ebell,1972:555)

ثبات المقياس:

يعد الثبات بأنه الاتساق في النتائج وان يقيس ما صمم له (ملحم، ٢٠٠٠، ٢٤٩) لذا قام الباحث باستخراج معامل الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ مسحوبة من العينة التي طبق عليها المقياس وتكونت من (٣٠) طالب وطالبة حيث بلغت قيمة الثبات ٠,٨١ وهو معامل ثبات جيد.

تطبيق المقياس :

بعد إجراء المستلزمات المطلوبة لأداة البحث بصيغتها النهائية، فقد أصبح مقياس الشخصية المنافقة مكون من (٣٠) فقرة (ملحق/٢) وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة تم تطبيقها على عينة البحث الأساسية والبالغة (٤٠) طالباً وطالبة مقسمين بالتساوي، بعد استبعاد عينة الثبات والبالغة (٣٠) طالب وطالبة.

تصحيح المقياس :

تم تصحيح المقياس بوضع درجة الاستجابة لكل مفحوص على كل فقرة من فقراته البالغة(٣٠) فقرة،وقد تم وضع ثلاث بدائل لكل فقرة وهي(أ ، ب ، ج) وقد تراوحت درجات الاستجابة لكل فقرة من فقرات المقياس من (٢-٠) درجة كون الفقرات سلبية . واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابات على المقياس لكل مفحوص ، ويمكن ان يحصل المستجيب للمقياس على أعلى درجة وهي (٦٠)، وأدنى درجة هي (صفر) أما المتوسط الفرضي للمقياس فهو (٣٠) درجة .

خامساً- الوسائل الإحصائية :

بغية معالجة البيانات إحصائيا ومن ثم التوصل إلى نتائج البحث استخدم الباحث الوسائل الاحصائيه الموجودة في الحقيبة الاحصائيه للعلوم الاجتماعية (Spss) وباستخدام الحاسوب وهي:

معامل ارتباط بيرسون .

الاختبار التائي (t.Test) لعينتين مترابطتين .

الاختبار التائي (t.Test) لعينتين مستقلتين .

٢/ البرنامج الإرشادي باستخدام الارشاد الديني :

بما إن هدف البحث هو معرفة اثر برنامج في الارشاد الديني لتوجيه الشخصية المنافقة في كلية التربية ، لذا ينبغي بناء برنامج إرشادي يتلاءم مع طبيعة البحث وأهدافه، وتحديد الإستراتيجيات التي يعتمد عليها البرنامج قام الباحث بالإجراءات آلاتية :

الإطلاع على الأدبيات والدراسات التي بحثت موضوع الشخصية المنافقة التي اعتمدت البرامج الإرشادية المبنية على ضوء الإرشاد الديني.

عرض مخطط برنامج الإرشاد الديني بصيغته الأولية على عدد من المحكمين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والملحق(١) يوضح ذلك، للتأكد من صلاحية الأهداف والإستراتيجيات التي استخدمت فضلا عن عدد الجلسات والمدة الزمنية اللازمة لتطبيق البرنامج.

ج- بعد إطلاع المحكمين على مخطط الجلسات الإرشادية ، وإجراء التعديلات اللازمة أصبح البرنامج الإرشادي جاهز للتطبيق ، إذ تكون البرنامج من (١١) جلسة إرشادية . بدأ الباحث بتطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية يوم الثلاثاء الموافق ١٨ / ٢٠١١/١٠ وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ٦ / ٢٠١٢/٣ .وتضمنت المدة العطل ومنها عطلة نصف السنة ،وبدأت الجلسة الأولى (الافتتاحية) بالتعارف بين الباحث وإفراد المجموعة التجريبية من خلال الترحيب وتعريفهم بالبرنامج الإرشادي وأهدافه وتوضيح خطوات تنفيذه في ضوء الإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج والتي من شأنها ان تساعد المسترشد على فهم الجلسة الإرشادية بعد تحديد الحاجات الأساسية والتي تعد موضوعات الجلسة الإرشادية والتي تم الاعتماد عليها بعد تطبيق المقياس الخاص بالشخصية المنافقة بوصفها مؤشرات لاحتياجات الطلبة المنافقين وتم ترتيب الجلسات الإرشادية كالأتي :

الجلسة الأولى : الافتتاحية	الجلسة الثانية : حضور الحفلات
الجلسة الثالثة : إعارة كتاب	الجلسة الرابعة : التأخر عن الدوام
الجلسة الخامسة : العلاقات المصلحية	الجلسة السادسة :الصراحة
الجلسة السابعة : كتمان السر	الجلسة الثامنة :الالتزام بالموعد
الجلسة التاسعة :الأمانة	الجلسة العاشرة : اتخاذ القرار

الجلسة الحادية عشر: تقويم جلسات برنامج الإرشاد الديني .

الإرشاد الديني :

يعد الإرشاد الديني بمثابة أسلوب توجيه وإرشاد وتربية وتعلم ويقوم على معرفة الفرد لذاته ولخالقه ولدينه وقيمة ومبادئه .فمن الحاجات الأساسية النفسية للفرد بان يشعر بالأمن والطمأنينة بحيث يكون مرتاح الضمير وفي مأمن من العقاب سواءاً في الدنيا أو الاخره ويتحقق ذلك بالتقرب من الله وإطاعته والتمسك بالقيم والمعايير الدينية .وهناك انحرافات سلوكية أو عقائدية تؤدي إلى الخطأ بحق الذات أو بحق الآخرين ويؤدي ذلك إلى معصية الله سبحانه وتعالى .

أسس الارشاد الديني :

تحرير المسترشد من مشاعره الخاطئة والإحساس بالذنب .

نفتح أمامه باب الأمل والرجاء في غفران الله سبحانه وتعالى .

تبصير المسترشد بالتزاماته الدينية والعمل على أدائها .

امتثاله لأوامر الله ونواهيه وقبوله بقضائه وقدره .

الاستراتيجيات المستخدمة في الإرشاد الديني:

أولاً / الاعتراف بالذنب :

الخطوة الأولى للإرشاد الديني وفيها يتحرر المسترشد من مشاعر الإثم والخطيئة ويخفف من عذاب الضمير ، وبذلك يعيد إلى نفسه مشاعر الطمأنينة ، والتخلص من الانحراف ومن خلال شكوى النفس من النفس طلباً للخلاص والغفران وهنا يحدث التنفيس الانفعالي .

ثانياً / التوبة

نظرا لان الاعتراف غير كاف للتخلص من ظاهرة النفاق يجب ان يصحبة التكفير عن الإثم والرجوع إلى الفضيلة لان التوبة هي الطريق إلى الغفران ، وإذا كان التعزيز في عمليات التعلم يؤدي إلى تثبيت وتقوية الاستجابة المتعلمة فان التوبة والتكفير عن الذنوب في الارشاد الديني يدعمها تطهير النفس ، كما في قوله تعالى (قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) . سورة الزمر ، أية : ٥٣.

والتوبة في نظر الإمام الغزالي لها ثلاثة أركان وهي : اولاً ، علم وثانياً ، حال وثالثاً ، فعل . فالعلم: هو معرفة وإدراك ضرر الذنب المخالف لأمر الله والحال : هو الشعور الفعلي بالذنب ، أما الفعل : فهو مترتب على ماقبله من علم وحال وهو ترك الذنب والنزوع نحو فعل الخير(محمد ،١٩٨٤:٤٠٧) والتوبة خطوه، حاسمه في محاولة الاستقامة والسير على هدى الله سبحانه وتعالى والابتعاد عن الجنوح والانحراف والإثم وهي الباب الواسع لرجوع المذنبين (شقيبل ، ٢٠٠٠:٧٤).

ثالثاً / الاستبصار بالنفس (البصيرة)

يحاول المرشد الوصول بالمرشد إلى فهم نفسه وأسباب شقائه النفسي والتعرف على الدوافع الكامنة وراء ارتكاب الذنوب والخطايا أو الاستفسار يؤدي إلى تنمية الذات البصيرة التي لها القدرة على التحكم في السلوك السوي مصدقا لقوله تعالى (بل الإنسان على نفسه بصيره) سورة القيامة أية :١٤

رابعا/ تكوين اتجاهات وقيم جديدة لدى المرشد :

تتم هذه ألخطوه عندما يستطيع المسترشد تعديل فكرة المرشد عن نفسه وجعلها مركزا لخبرات إدراكية وانفعالية جديدة تساعد على تجاوز النفاق والقدرة على تفعيل الذات وذوات الآخرين واتخاذ أهداف واقعية،والقدرة على ربط الذات وتحمل المسؤولية ، تكون علاقات مبنية على الثقة المتبادلة للوصول إلى السلامة النفسية والصحية المتمثلة في تطهر النفس وتهذيب الضمير (فهمي،١٩٨٧:١٤).

وفيما يأتي أنموذج لجلسة إرشادية موضحا فيها استراتيجيات الإرشاد الديني :

الجلسة الارشادية (التاسعة) مدة الجلسة:٤٥ دقيقة

الموضوع	الحاجات الأساسية المرتبطة بالموضوع	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب الارشادية والنشاطات	التقويم
الأمانة	– التعرف على أصول الأمانة. ٢ – المشاركة الايجابية والأخلاقية للحفاظ على الأمانة.	– مساعدة أفراد المجموعة الإرشادية على الأسلوب المناسب والمقبول اجتماعيا للحفاظ على الأمانة	– أن يتعلم أفراد المجموعة الإرشادية على أصول المحافظة على الأمانة . ٢ – أن يتعلم أفراد المجموعة الإرشادية إستراتيجيات نفسية وإسلامية في المشاركة الايجابية والأخلاقية عندما يؤتمنون . ٣ – أن يكتسب أفراد المجموعة الإرشادية إستراتيجيات مقبولة اجتماعيا عند الأمانة. ٤ – أن يتعلم أفراد المجموعة الإرشادية التخلص من السلوكيات المنافية للأخلاقيات الإسلامية	١ – الاعتراف بالذنب : ان يتحرر المسترشد من المشاعر والممارسات الخاطئة والمنافية للقيم الإسلامية والتي تنم على الشخصية المنافقة عند عدم المحافظة على الأمانة . ٢ – التوبة : واجب على كل مسلم ان يراجع نفسه عندما يخطئ في تصرفاته ولاسيما عندما يؤتمن . ٣ – الاستبصار بالنفس (البصيرة):ان يستبصر المسلم كل تصرف أو سلوك يقوم به للتخلص من الذنوب والأخطاء للوصول إلى السلوك السوي الذي يرضى عنه الدين الإسلامي . ٤–تكوين اتجاهات وقيم جديدة : يتم ذلك من خلال تعديل الخبرات الإدراكية والانفعالية بما يساعد على تجاوز النفاق وضبط الذات وتحمل المسؤولية وتكوين علاقات مبنية على القيم الإسلامية من خلال المحافظة على الأمانة . يطلب الباحث من أفراد المجموعة الإرشادية بعرض أمثلة عن أنفسهم أو لزملائهم بأسلوب وطريقة الحفاظ على الأمانة كما هي ؟ التزاما بالقيم الإسلامية والحديث النبوي الشريف {وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِماً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ }آل عمران٧٥ . يتم مناقشة الأمانة للوصول إلى الأصول المنطقية والأخلاقية للحفاظ عليها وبما يتماشى مع أخلاقيات المسلم وفقا للقران الكريم والسنة النبوية والحفاظ على حقوق الآخرين .	١ – توجيه سؤال لأفراد المجموعة الإرشادية عن أهمية الطرق الإرشادية التي تساعد في التخلص من النفاق. ٢ – توجيه سؤال لأفراد المجموعة عن أهمية الاعتراف بالذنب والتكفير عن الأخطاء وبناء ما هو صحيح. ٢ – الإجابة عن أسئلة خاصة بالشخصية المنافقة من وجهة نظر المسترشدين أفراد المجموعة الإرشادية.

عرض النتائج ومناقشتها:

هدف البحث إلى معرفة أثر الإرشاد الديني في توجيه الشخصية المنافقة، ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، سيتم عرض النتائج على وفق فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الشخصية المنافقة .

تم التحقق من صحة هذه الفرضية في استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات إفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق الإرشاد الديني وبعد التطبيق، اتضح إن متوسط درجات إفراد المجموعة قبل التطبيق (٤٠.٤٠) والانحراف المعياري (٤.٠٩) ومتوسط درجات إفراد المجموعة بعد التطبيق (٢٣.٦٥) والانحراف المعياري (٦.٤٦) ولمعرفة دلالة الفروق استخدم الاختبار الثاني (t.Test) لعينتين مترابطتين، أظهرت نتيجة الاختبار ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩.٨٤) وهي اكبر من الجدولية التي تساوي (٢.٠٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق الإرشاد الديني، الجدول (١) يوضح ذلك وهذا يعني ان الاستراتيجيات الإرشادية المستخدمة في الإرشاد الديني في توجيه الشخصية المنافقة، ولان اكتساب الطلبة لبعض القيم الدينية خلال الجلسات الإرشادية إلى زيادة معرفتهم الدينية لعدد من المواقف التي تواجههم قد أسهمت وبكل واضح في فهمهم لأنفسهم وفهم الآخرين والذي قد يساهم في تعديل سمة النفاق.

جدول (١)

القيمة التائية للفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق الإرشاد الديني وبعد التطبيق

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٢٠	٤٠.٤٠	١٦.٧٥	٤.٠٩	٩.٨٤	٢.٠٩	دالة
ألبعدي		٢٣.٦٥		٦.٤٦			

– الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الشخصية المنافقة بعد تطبيق برنامج الإرشاد الديني.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج الإرشاد الديني ، واتضح إن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (٢٣.٦٥) والانحراف المعياري (٦.٤٦) ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (٣٩.٨٥) والانحراف المعياري (٣.٨٨) ولمعرفة دلالة الفروق استخدم الباحث الاختبار الثاني (t.Test) لعينتين مستقلتين، أظهرت نتيجة الاختبار ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩.٦٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٢.٠٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٨) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق الإرشاد الديني والجدول (٢) يوضح ذلك، وهذا مؤشر على فعالية الإرشاد الديني في تعديل سمة النفاق لدى الطلبة، لان الإستراتيجيات الإرشادية المستخدمة في الجلسات الإرشادية والتي تم إعدادها وتنفيذها من قبل الباحث، إذ سعى ان تكون هذه الإستراتيجيات جزءاً مهماً من سلوك المسترشدين وتوظيف ذلك في المواقف الحياتية التي يواجهونها لمعالجة المشكلات وقد زادت فعالية هذه الجلسات بعد صياغتها بأسلوب مبسط وباستخدام كلمات يسهل فهمها وتطبيقها شرطا لفاعلية الإرشاد الديني وتتفق هذه الفرضية مع نتائج الدراسات السابقة التي تشير إلى فاعلية الإرشاد الديني في معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية بطريقة مقبولة اجتماعيا كدراسة كل من : (ظاهر ٢٠٠٦ ، العويضة ٢٠١١).

الجدول (٢)

القيمة التائية للفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج الإرشاد الديني

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٢٣.٦٥	٦.٤٦	٩.٦٠	٢.٠٣	دالة
الضابطة	٢٠	٣٩.٨٥	٣.٨٨			

– الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (طلاب – طالبات) على مقياس الشخصية المنافقة بعد تطبيق برنامج الإرشاد الديني.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات (الطلاب – الطالبات) بعد تطبيق برنامج الإرشاد الديني، واتضح إن متوسط درجات الطلاب (٢٣.٤٠) والانحراف المعياري (٥.٧٣) ومتوسط درجات الطالبات (٢٣.٩٠) والانحراف المعياري (٧.٤٣) ولمعرفة دلالة الفروق بينهما استخدم الباحث الاختبار التائي (t.Test) لعينتين مستقلتين. أظهرت نتيجة الاختبار ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢.٤٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (١.٦٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٨) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات ، والجدول (٣) يوضح ذلك وهذا مؤشر على تأثر وتحسس الطالبات أكثر من الطلاب في سمة النفاق وبسبب الضغوطات الحياتية والكبت الذي تعانيه الطالبات. وذلك ما أكدته دراسة الحمداني ٢٠٠٥ .

جدول (٣)

القيمة التائية للفروق بين متوسط درجات الطلاب والطالبات بعد تطبيق برنامج الإرشاد الديني

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
طلاب	١٠	٢٣.٤٠	٥.٧٣	١.٦٨	٢.٠٩	غير دالة
طالبات	١٠	٢٣.٩٠	٧.٤٣			

<u>التوصيات :</u>

انسجاماً مع نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

إبراز دور الإرشاد في تنمية مفهوم ألذات الايجابي المتمثل بالتقبل والتسامح لدى طلبة الجامعة.

الإفادة من المراكز الإرشادية في الجامعات لحل مشاكل الطلبة وتنمية ثقتهم بنفسهم وتحمل مسؤولياتهم لتجاوز السلوكيات غير المرغوبة والمتمثلة في النفاق.

إرشاد الطلبة الجدد وتهيئتهم للجو الجامعي الذي يعد بمثابة مرحلة انتقالية من حياة المدرسة إلى الحياة الجامعية لتنمية مفهومهم الديني.

توظيف الإرشاد الديني عبر التوعية بدور التنشئة والبيئة التي ينمو فيها النفاق وكيفية التخلص منه .

إبراز دور الإعلام التربوي بالمساهمة في الحد من ظاهرة النفاق وبكافة أشكالها .

الاهتمام والرعاية بالطلبة وفي جميع النواحي الصحية والنفسية والدينية والاجتماعية .

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث القيام بالدراسات آلاتية :

اثر الإرشاد الديني في توجيه الشخصية المنافقة لدى طلبة المدارس الإعدادية.

اثر الإرشاد الديني مع متغيرات أخرى كالاتزان الانفعالي، النمو الخلقي، الاكتئاب ، الانتحار،الالتزام الديني .

إجراء نفس الدراسة وفي جامعات المحافظات الأخرى .

تطبيق برنامج الإرشاد الديني من قبل طلبة الدراسات العليا .

المصادر :

القران الكريم

- **إبراهيم، هوازن عزة (١٩٩٥) آيات المنافقين في القران الكريم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .**
- **أبو العينين، علي خليل (١٩٨٧) التربية الإسلامية والتنمية ، رسالة الخليج العربي ، العدد (٢٢) الكويت .**
- **احمد ، محمد واحمد ، نيفات (٢٠٠٢) الإسلام والطب البدني والنفسي ،شبكة نقل المعلومات (انترنيت) (الشخصية في الإسلام)**
- **أمين، عبد الحميد الحاج (١٩٩٦) الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب .**
- **الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٠) مقياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، الكويت.**

- جلال، سعد (١٩٨٥) القياس النفسي (المقاييس والاختبارات) ، دار الفكر العربي . القاهرة
- الجواري، ازهار عبود .(١٩٩٨) بناء مقياس مقنن للشخصية الاستغلالية لدى طلبة جامعة بغداد ،رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد.
- الحبيب، طارق بن علي (٢٠٠٥) الوسواس القهري مرض نفسي أم أحاديث شيطانية ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- الحلبوسي، عبد الله خلف عبد حمد (١٩٩٦) المنافقون في عصر الرسالة ، تاريخهم ، وأثرهم وموقف المسلمين منهم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب.
- الحلو، حكمت داود (١٩٨٨) مخاوف طلبة جامعة بغداد وأسبابها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .
- الحلي، احمد حقي (١٩٨٢) التربية والتعليم في الحضارة العربية الإسلامية ، مجلة دراسات عربية وإسلامية ، العدد (٢) www. *repository.thiqaruni.org/edu/70/1%20(5).doc*
- الحمداني، ربيعة مانع (٢٠٠٥) الالتزام الديني وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة تكريت.
- الحوشان، بشرى كاظم (٢٠٠٠) الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الانجاز والتخصص والجنس لطلبة جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .
- خضر، عادل (٢٠٠٠) الدلالات الإكلينيكية المميزة لاستجابات مريض بعصاب الوسواس القهري ، مجلة علم النفس ، العدد (٥٥) القاهرة .
- الدليمي، خالد جمال جاسم (٢٠٠٤) بناء مقياس الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- زهران ،حامد عبد السلام (١٩٧٨) الصحة والعلاج النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة .

(١٩٩٥) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط٤،عالم الكتب، القاهرة.

- السرخي، إبراهيم محمد (٢٠٠٢): السلوك وبناء الشخصية بين النظريات الغربية وبين المنظور الإسلامي، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن
- السلمان ، عبد العالي محمد (١٩٩٠) الخصائص السائدة في شخصية طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٥) ، بغداد .
- شقيبل، عبد الله (٢٠٠٠) الضيق ، دار القاسم ، الرياض .
- صالح، ساهرة عبد الودود (٢٠٠٢) استراتيجيات التكيف لأحداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لطلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.
- صبحي، سيد (١٩٨٠) الإرشاد النفسي ، دار زهراء الشرق ، القاهرة .
- ظاهر، هدية جاسم حسن (٢٠٠٦) أثر النمذجة في تعديل سلوك الشخصية المنافقة لدى طالبات المرحلة الإعدادية .رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

- العاني، زياد محمود.(٢٠٠١) . *أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية* ، الرشيد للطباعة والنشر ، العراق، بغداد .
- عبدالحميد، حسين ورشوان احمد (٢٠٠١) السلوكيات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- عبود، عبد الغني (١٩٧١) الإنسان في الإسلام والإنسان المعاصر، ط١، دار الفكر العربي.
- العويضة، سلطان موسى (٢٠١١) مدى فاعلية العلاج النفسي – الإسلامي في خفض مستوى أعراض اضطراب ما بعد الصدمية النفسية لدى عينة من المراهقين لعيادة الأمل للطب النفسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (١٢) العدد (١) كلية التربية، جامعة البحرين .
- عيسوي، محمد عبد الرحمن (١٩٧٩) الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، بيروت : دار النهضة العربية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (٢٣) ، عمان .
- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٧٩) الإسلام والعلاج النفسي ، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر. www. repository.thiqaruni.org/edu/134/1%20(2).doc

- فضة، حمدان محمود وأمال إبراهيم ألفقي (٢٠٠٧) فاعلية العلاج النفسي الديني في تخفيف أعراض الوسواس القهري لدى عينة من طالبات الجامعة ، جامعة طيبة ، القاهرة .
- فهمي، مصطفى (١٩٨٧) الإرشاد النفسي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ليهي، روبرت (٢٠٠٦) دليل عملي تفصيلي لممارسة العلاج النفسي المعرفي في الاضطرابات النفسية ، ترجمة : جمعة يوسف ومحمد الصبوة ،ايتراك للطباعة وللنشر والتوزيع ، القاهرة .
- محمد، محمد محمود (١٩٨٤) علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام ، دار الشروق، جدة .
- المختار، سلمى محمد علي (١٩٨٩) القدوة مفهومها وقيمتها واهم المشاكل التي تواجه الطالب القدوة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٤) ، بغداد .
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان.
- موسى، رشاد علي عبد العزيز (١٩٩٣) أثر التدّين على الاكتئاب النفسي (دراسات في علم النفس المرضي)، دار المعرفة للنشر والتوزيع، مدينة النصر، القاهرة
- نجاتي، محمد عثمان (٢٠٠٢) مفهوم الصحة النفسية في القران الكريم والحديث الشريف،شبكة نقل المعلومات(انترنيت) (الشخصية في الإسلام) الكويت . www –foraif.kau.edu.sa/content.aspx?Site_ID=0003379&lng=AR.
- هادي، ابتسام راضي (٢٠٠٤) الالتزام الديني لدى طلبة الجامعة في أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية واقرأنهم في الأقسام الأخرى ،رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.
- ياركندى، هانم بنت حامد (٢٠٠٣) الصحة النفسية في المفهوم الإسلامي ،عالم الكتب ، السعودية .

- Dagmar, H, (2002) Hubris and Hypocrisy, Disavowal: Incitement and Sexuality and German Fascism. Journal of the History of Sexuality, Volume 11, Number 1 and 2, January/April (Article 2002, pp. 3-21)

- Ebell. R.L, (1972) Essentials of Educational Measurement. New Jersey, Eugewood Cliffs prentice-all.

- Finnemore. M, (2009) Legitimacy, Hypocrisy, and the Social Structure of World Politics, Volume 61, Number 1, January 2009, pp. 58-85 Unipolarity: (Article)
Published by Cambridge University Press
DOI: 10.1353/wp.2009.0005 .

- Jeff(1997) *W. When exemplification fails: Hypocrisy and the motive for self-integrity*. Journal of Personality and Social Psychology, *Vol 72(1), Jan 1997, 54-65*.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

لجنة المحكمين لمقياس الشخصية المنافقة وبرنامج الإرشاد الديني

ت	الاسم	التخصص	الجامعة والكلية
١	أ.د أسامة حامد محمد	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية
٢	أ.م.د احمد وعد الله الطريا	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية
٣	أ.م.د خالد خير الدين الحمداني	علم النفس الشخصية	جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية
٤	أ.م.د سمير يونس محمود	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية
٥	أ.م.د صبيحة ياسر مكطوف	علم النفس النمو	جامعة الموصل/ كلية التربية
٦	أ.م.د أيمن توفيق الوتاري	علوم الحديث	جامعة الموصل/ كلية التربية
٧	أ.م.د عبد المالك سالم عثمان	تفسير القران	جامعة الموصل/ كلية التربية
٨	أ.م.د علي عليج ألجميلي	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية
٩	أ.م.د هادي صالح رمضان	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية
١٠	أ.م.د قيس محمد علي	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية
١١	م.د علي سليمان ألجميلي	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٢)

مقياس الشخصية المنافقة بصيغته النهائية

جامعة الموصل /كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

نضع بين يديك مجموعة من المواقف الاجتماعية نحاول من خلالها معرفة قدرتك على حسن التصرف فيها ، لذا نرجو قراءة المواقف بصورة دقيقة والإجابة عنها بصورة موضوعية بحيث تعكس فعلا طبيعة سلوكك ، ولا تترك أية فقرة دون إجابة ، وان الإجابات عنها ستكون سرية وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم .

مثال لطريقة الإجابة :

– ادعى زميلك أمام الآخرين بأنه قام بإنجاز عمل معين كان شخصا آخر قد أنجزه ، فانك

أ– تحرج زميلك بذكر الحقيقة .

ب– تنبه وميلك بالتأكد من دقة كلامه .

ج– تلتزم الصمت منعا لإحراج زميلك .

الفقرة	البدائل		
١	[X] أ	ب	ج

ان المثال أعلاه يوضح لك طريقة الإجابة ، فعليك قراءة الموقف في المقياس ووضع إشارة (X) في المكان المناسب من ورقة الإجابة المنفصلة . فإذا كان البديل (أ) يمثل سلوكك في ذلك الموقف فتضع إشارة كما موضحة في أعلاه .

مع شكري وامتناني .

الباحث/ د.احمد يونس البجاري

ت	الفقرات
١	*** عندما يفرض عليك أفراد المجتمع معايير يصعب التمسك بها ، لذا فانك :** أ- تساير هذه المعايير للمحافظة على مكانتك . ب- ترفضها مهما كانت النتائج. جـ- تتظاهر بالتقبل والمسايرة وتعمل ما تريد .
٢	*** لو أعطاك أحد الأشخاص بعض الأشياء وطلب منك الحفاظ عليها ، فانك :** أ-تحافظ عليها ولا تستخدمها . ب- تستخدمها عندما تحتاج إليها . جـ- تستخدمها ولا تبال لصاحبها .
٣	*** عندما تتخذ قراراً لمعالجة موقف ما ، ويطلب منك الآخرين العدول عنه ،فانك :** أ- تلغي القرار تلبية لرغبة الآخرين . ب- التمسك بالقرار دون التنازل عنه . جـ- تعهدهم بإلغاء القرار إذا تحسنت الحالة .
٤	*** عندما تجد نفسك مضطرا لإشباع رغبة معينة أو حاجة لا يرتضيها الناس ، فمن الأفضل أن :** أ-تبتعد عنها حتى وان تعرضت لازمة نفسية . ب-تؤجل إشباعها حتى تسنح الفرصة لذلك . جـ- تتظاهر بأنك لاتشبعها ولكنك تفعل العكس .
٥	*** عندما يكون لديك موعد مع صديقك لزيارة زميل لكم وتأخر زميلك بعض الوقت، فانك :** أ- تلتزم بالموعد وتنتظره . ب- تختلق عذرا وتترك المكان . جـ- تنتظره قليلا ثم تغادر المكان .
٦	*** عندما يتجمع الزملاء في حفل لتكريم المتميزين من بينهم ، فانك :** أ - تعاملهم بكل حب واحترام حتى المسيء منهم . ب- تتصرف بشكل طبيعي . جـ- تجاملهم على الرغم من عدم محبتهم .

ت	الفقرات
٧	*** لو وعدت زميلك لزيارته ومساعدته في أمر ما وجاءك ضيوف في الوقت نفسه، فانك :** أ- تخلق لزميلك عذرا لعدم حضورك . ب- تبلغ الضيوف بأنك مرتبط بموعد . جـ-تنسى الموعد وتبقى جالسا مع الضيوف .
٨	*** عندما ترى مجموعة من الزملاء لا يرغبون بوجودك بينهم ، فانك :** أ- تبتعد عنهم ولا تعير لهم أهمية . ب- تختلق موقفاً وهمياً للتأثير فيهم . جـ- تختار فرصة لتجعلهم يتقبلوك .
٩	*** وقع أحد زملائك في مشكلة لا يمكن أن يتخلص منها بسهولة إلا إذا حاول تغيير بعض أقواله السابقة ، فمن الأفضل أن :** أ- يغير بعض أقواله ليتخلص من المشكلة . ب- يغير أقواله جذريا حتى لو ضر الآخرين. جـ- المحافظة على أقواله السابقة .
١٠	*** عندما تريد تكوين علاقة مع شخص ما ، وتحاول الإفادة من تلك العلاقة،فانك:** أ- تتقرب منه بأي وسيلة مؤثرة . ب- تبتعد عنه ما لم يعير لك أهمية . جـ- تستعين بالآخرين من اجل تكوين تلك العلاقة .
١١	*** عندما يقع زميل في مشكلة ما وبينك وبينه موقف سلبي سابق، فانك :** أ- تتحدث بما حصل لزميلك وتشيعه بين الآخرين . ب- تتحدث بالأمر بعد أن يحل زميلك مشكلته . جـ-تحتفظ بهذا الموقف لنفسك .
١٢	*** لو اجتمعت مع زملائك في الكلية حول موضوع يخصك ، فانك :** أ- تتكلم بطريقتك المعتاد عليها . ب- تتمق كلامك للتأثير في الآخرين . جـ- تجعل أسلوبك أفضل إذا حضره شخص مسؤول في الكلية.

ت	الفقرات
١٣	*** إذا حضرت حفلة أقامها مجموعة من الأصدقاء وكان سلوكهم لا ينسجم مع القيم التي تؤمن بها ، فانك :** أ- تسايرهم كي لا تفقد صداقتهم . ب-تترك الحفلة رغم جمالها لمعارضتها قيمك . جـ- تسايرهم في بعض الآراء دون غيرها .
١٤	*** إذا جئت إلى الدوام متأخرا بسبب النوم ورأيت الأستاذ يحاسب الطلبة المتأخرين، فانك:** أ- تقول له بصراحة سبب تأخرك . ب- تسكت لعله يعفو عنك . جـ- تختلق عذراً ليسامحك على تأخرك .
١٥	*** لو ساعدك صديقك بإنجاز عمل ما ، لكنه طلب منك بعض المعلومات الخاصة ، فانك :** أ- ترفض طلبه لعدم ثقتك به . ب- تعطيه بعض المعلومات غير المهمة . جـ- تلبي طلبه لثقتك به
١٦	*** إذا شعرت بالملل والضجر لوعد قطعته لأحد زملائك في موضوع معين، فانك :** أ- لا تفي به أحيانا . ب- تلتزم به مهما كانت الظروف . جـ- تختلق الأعذار لعدم الالتزام بالوعد .
١٧	*** إذا كنت ترغب بالتقديم لعمل له مكانة اجتماعية وأنت غير مؤهل له ، فانك :** أ- تعرض مؤهلاتك حتى لو لم تحصل على العمل . ب- تتودد بالكلام من اجل الحصول على العمل . جـ- تبين مؤهلاتك وقدراتك بشكل يؤثر في أصحاب العمل.
١٨	*** إذا طلب منك والدك أن تبت بأمر الخلاف بين إخوانك أو أقاربك في أمر معين متنازعين فيه ، فانك** أ- تجد صعوبة في إصدار قرار بحسم الخلاف بينهم . ب- تتردد قبل أن تصدر القرار لأنه سيحرجك مع أحدهم . جـ- تتمكن من إصداره بصرف النظر على من سيؤثر .

ت	الفقرات
١٣	*** إذا حضرت حفلة أقامها مجموعة من الأصدقاء وكان سلوكهم لا ينسجم مع القيم التي تؤمن بها ، فانك :** أ- تسايرهم كي لا تفقد صداقتهم . ب-تترك الحفلة رغم جمالها لمعارضتها قيمك . جـ- تسايرهم في بعض الآراء دون غيرها .
١٤	*** إذا جئت إلى الدوام متأخرا بسبب النوم ورأيت الأستاذ يحاسب الطلبة المتأخرين، فانك:** أ- تقول له بصراحة سبب تأخرك . ب- تسكت لعله يعفو عنك . جـ- تختلق عذراً ليسامحك على تأخرك .
١٥	*** لو ساعدك صديقك بإنجاز عمل ما ، لكنه طلب منك بعض المعلومات الخاصة ، فانك :** أ- ترفض طلبه لعدم ثقتك به . ب- تعطيه بعض المعلومات غير المهمة . جـ- تلبي طلبه لثقتك به
١٦	*** إذا شعرت بالملل والضجر لوعد قطعته لأحد زملائك في موضوع معين، فانك :** أ- لا تفي به أحيانا . ب- تلتزم به مهما كانت الظروف . جـ- تختلق الأعذار لعدم الالتزام بالوعد .
١٧	*** إذا كنت ترغب بالتقديم لعمل له مكانة اجتماعية وأنت غير مؤهل له ، فانك :** أ- تعرض مؤهلاتك حتى لو لم تحصل على العمل . ب- تتودد بالكلام من اجل الحصول على العمل . جـ- تبين مؤهلاتك وقدراتك بشكل يؤثر في أصحاب العمل.
١٨	*** إذا طلب منك والدك أن تبت بأمر الخلاف بين إخوانك أو أقاربك في أمر معين متنازعين فيه ، فانك** أ- تجد صعوبة في إصدار قرار بحسم الخلاف بينهم . ب- تتردد قبل أن تصدر القرار لأنه سيحرجك مع أحدهم . جـ- تتمكن من إصداره بصرف النظر على من سيؤثر .

ت	الفقرات
١٩	*** لو كلف زميل لك بعمل معين ولم يحضر لسبب ما في مكان العمل الذي تعمل فيه، فانك:** أ- تؤدي العمل بدلا منه بغية الحصول على الثناء . ب- لا تؤدي العمل لأنه لا يخصك . جـ- تحاول مساعدة زميلك وأداء العمل الذي كلف به
٢٠	*** إذا جاءك صديق يطلب أن تقرضه مبلغا من المال لحاجته الشديدة إليه ولم يكن لديك سوى مبلغ لشخص آخر أودعه أمانه عندك سرا ، فانك:** أ-تطلب منه أن يستأذن صاحب المال الذي عندك . ب- تقرضه من المال الذي عندك إذا كنت واثقا من انه سيردها إليك . جـ- تخبره بأنك لاتملك أي مال .
٢١	*** لو تحدث زميلك عن سر خاص به ، لم يتحدث به لشخص آخر غيرك، فانك :** أ- تشيعه بين الآخرين وتعطي الموقف اكبر من حجمه . ب- لا تتحدث به لأنك غير متأكد مما حدث . جـ-لا تخبر به أحداً إلا إذا حاول إيذائك .
٢٢	*** لو علمت إن أحد زملائك سيدعو الآخرين إلى حفلة وأنت غير مدعو فيها ، فانك :** أ- تتحدث للآخرين بطريقة تؤثر فيهم لتحصل على الدعوة . ب- تعاتب زميلك على موقفه سلبي . جـ- تخاصمهم لأنهم لم يدعوك لحضور الدعوة .
٢٣	*** لو ترك زميلك عندك حقيبته وأنت تعلم أن فيها كتابا يمكن أن يفيدك في الاختبار، فانك:** أ- تبقى بحاجة الكتاب ولا تمد يدك على الحقيبة . ب- تأخذ الكتاب وتعيده دون علمه . جـ- تأخذ الكتاب ثم تقول لزميلك بأنه عندك .
٢٤	*** إذا وعدت أحد زملائك بإقراضه بعض المال لحاجته أليه ،فانك :** أ- تنقض عهدك لأنك بحاجة لهذا المال . ب- تعطيه المال لكن بعد مدة من الوقت . جـ- تعطيه المال لأنك وعدته .

ت	الفقرات
٢٥	*** إذا كان مبلغا من المال مودعا عندك واحتجت إليه بسبب مرض مفاجئ، فانك:** أ- تتصرف بالمال المودع ثم تعيده . ب- تحافظ على المبلغ وتستدين من شخص آخر . جـ- تأخذ المال ولا ترجعه .
٢٦	*** لو حدث سوء فهم بين زملائك في موقف ما في الجامعة ،فانك:** أ- لا تتكلم به للآخرين لأنه لا يهمك . ب-تروي الحادثة لزملائك بصورة تشدهم إليك وتعطي الموضوع أهمية . جـ- تخبر زملائك بما حصل فعلا .
٢٧	*** قد تؤدي صراحتك إلى تذمر بعض زملائك ، فمن الأفضل لك ، أن :** أ- لا تجهر للآخرين بصراحتك . ب- تستمر بصراحتك حتى لو تذمروا. جـ- تخفي صراحتك إرضاءاً لزملائك .
٢٨	*** إذا انتهت مدة إعارة زميلك لكتاب من المكتبة العامة دون أن يقرأه ، فمن الأفضل أن :** أ- يعيد الكتاب في موعده . ب- يجد عذرا ما لتأخير إعادة الكتاب . جـ- يؤجل إعادة الكتاب دون سبب وجيه.
٢٩	*** لو تحدث شخص أمامك عن حادثة وقعت لآخرين ، فانك :** أ- تتحدث فيها لمن يكرههم بشيء من الإثارة . ب- لا تتحدث فيها لأنك غير متأكد . جـ- تقول لهم الحادثة كما سمعت .
٣٠	*** لو تعرض صديق منافس لك لموقف محرج وكنت شاهدا على ذلك ، فانك :** أ- تشيعه بين الآخرين في الكلية بغية التقليل من شانه أمامهم . ب- تلمح له عن الموقف بين الحين والآخر . جـ- لا تتكلم بالأمر لأنه صديقك وان كان منافسك .

The impact of religious instruction in guiding hypocritical personality .

Asst .prof. Dr. Ahmed Younis Mahmood Albajary

University of Mosul / College of Education

Abstract:

The research aims to identify the impact of religious instruction in guiding hypocritical personality in the College of Education, The sample consisted of (40) male and female students from the third year/ Department of Computer Science / college of Education / University of Mosul. who have the trait of hypocrisy They were administered to apre-test in hypocrisy .Then degree son this test had been scored . distributed randomly into two Groups; students the first experimental group had received their training in the religious instruction through group guidance.

Religious instruction is a method of guidance, counseling educating and learning it's based on the individual's knowledge of himself and his Creator, his religion and values and principles. it is the basic psychological needs of the individual to feels the security and peace of mind which acquire him a clear conscience, and free from punishment, whether in this life or the afterlife this com be achieved by haring faith and obey Allah and uphold the values and religious norms. the program consults of (11) sessions administered to the experimental group The second group is the control one . which its members don't have any training, by using the T.test for one sample and two independent samples, the results showed the presence of statistically significant differences for the benefit of the experimental group at

(0.05) level of significance after receiving their training in counseling In the light of the results a set of recommendations and Suggestions have been